الامر من الفعل المضارع وهي ان تحذف حرف المضارعة وح ان كان بعد حرف المضارعة
متحرك اسكن آخره وجعل باقيه امرا تقول في تعد عد وتضارب ضارب والهاي
قوله بعد عامل الحرف المضارعة ولم يذكر المصنف هذا القسم لظهوره وان كان بعده
ساكن وهو ليس برباعي تدخل عليه همزه وصل متحركة ليمكن النطق بها وتلك الهمزه
مضمومه ان كان بعد الساكن ضمه للاتباع ومكسوره فيما سواه سوآ كان بعد
الساكن كسرة نحو اضرب من تضرب اوفتحه نحو اعلم من تعلم لتعذر الضم والفتح
لحصول الالتباس الا ترى انك لو قلت من تضرب اضرب بضم الهمزه لالتبس بالماضي
الرباعي المبني للمفعول وبمضارع الرباعي للمتكلم ولو قلت اضرب بفتح الهمزه التبس بامر
الرباعي ولو قلت من تعلم اعلم بضم الهمزة لالتبس بمضارع ما لم يسم فاعله للمتكلم
ولو قلت من تعلم اعلم بفتح الهمزة التبس بالماضي الرباعي ولما فرغ عن كيفيه الامر الثلاثي
اورد امثله وهي اقتل واضرب واعلم فالاول مثال ان يكون بعد الحرف الساكن
مضموم والثاني مثال ان يكون بعد الحرف الساكن مكسورا والثالث مثال ان يكون
بعد الساكن مفتوح وان كان بعده ساكن وهو رباعي ردت الهمزة المحذوفة من المضارع
لانتفآ موجب حذفها وهو اجتماع الهمزتين او الحمل على ما فيه اجتماع الهمزتين وتكون
مفتوحة مقطوعة لكونها اصلية مفتوحة في الاصل تقول في يكرم اكرم وانما حذفت
الهمزة من المضارع لكراهة اجتماع الهمزتين في المتكلم نحو أأكرم وحذفت في البواقي
نحو يكرم ونكرم لطرادا للباب قوله فعل ما لم يسم فاعله هو ما حذف فاعله
اي فعل ما لم يسم فاعله فعل حذف فاعله واسند اليه ما يقوم مقام الفاعل
للاختصار او للابهام او الجهل بالفاعل او غيره والغرض من ذكره ههنا تقسيمه بنايه

أكرم

١١٦
فان كان الفعل ماضيا ضم اوله وكسر ما قبل آخره للتمييز بين بنآء الفاعل وبين
بنآء المفعول ولم يقتصر على ضم الاول لئلا يلتبس بمضارع ما لم يسم فاعله في اعلم
ولا على كسر ما قبل آخره لانه لم يتميز في مثل علم هذا اذا لم يكن في اول الفعل همزه
وصل ولا تا اما اذا كان في اوله همزه وصل فضم الحرف الثالث مع ضم الهمزه
لرفع الالتباس تقول في انطلق واقتدر واستخرج بضم الهمزه والحرف الثالث وانما
لم يقتصر على ضم الهمزة لحصول الالتباس بالامر عند سقوط ضم الهمزة في الدرج
نحو قولك الانطلق والاقتدر والاستخرج اما اذا كان في اوله التآء نحو باب
تفعل وتفاعل فضم التآء مع ضم الحرف الثاني وتقول في تعلم وتجاهل تعلم وتجوهل
بضم التآء والحرف الثاني لئلا يلتبس بمضارع علم وجاهل لبناء المفعول والثاني
قوله والثاني مع التآء عطف على الثالث وقوله خوف اللبس اشارة الى علة جميع ما ذكر من
تبل قوله ومعتل العين الافصح قيل وبيع اعلم ان في بنآء ما لم يسم فاعله في الفعل
الماضي المعتل العين ثلاث لغات احديها قيل وبيع واشار اليه بقوله الافصح قيل
وبيع واصلها قول وبيع نقلت حركة الواو واليآء الى ما قبلها بعد سلب حركته فقلبت
الواو يآء لانكسار ما قبلها فصار بيع وقيل والثانية قيل وبيع بالاشمام وهو تهيئة
الشفتين للتلفظ بالضم من غير التلفظ به ولا يدركه الا البصير وهو فصيح ليوذن بان اصل
ما قبلها الضم واشار اليه بقوله وجاء الاشمام والثالثة قول وبوع بالواو الساكنة
وضم الاول وهو قليل ووجهها انه حذفت الحركة من الواو واليآء للاستثقال ثم قلبت اليآء
في بيع واوا لضم ما قبلها واشار الى هذه اللغة بقوله والواو وهو عطف على الاشمام
اي وجاء الواو واعلم ان قوله ومعتل العين الافصح قيل وبيع على الاطلاق ليس بجيد

Copyright © King Saud University